



تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية

Mohammad Erliyanto^{1*}, Bangbang Supriyono^{2*}

Mahasiswa Pascasarjana Institut Agama Negeri Islam Madura, Indonesia

*moharliyanto@gmail.com

الملخص

تواجه المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا تحديات في تحسين جودة التعليم بما يتناسب مع العصر. ويتمثل أحد الجهود المبذولة لتحسين الجودة من خلال تطبيق إدارة الجودة الشاملة، والتي يمكن أن تحسن الجوانب الإدارية وجودة التعليم بطريقة مستدامة. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد التحديات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية واقتراح نموذج مناسب للتلعب على هذه التحديات. ويستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً بنوع من البحث المكتبي، حيث يتم جمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة وتحليل البحوث السابقة. وتفتقر النتائج أن إدارة الجودة الشاملة هي منهج إداري يركز على التحسين المستمر، ومشاركة جميع الأطراف، واتخاذ القرارات القائمة على البيانات. وينطوي تطبيق نموذج إدارة الجودة الشاملة في التعليم الإسلامي على تطوير ثقافة تشاركية وتدريب الموارد البشرية وتطبيق نظام تقييم فعال. تشمل التحديات الرئيسية التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الإسلامي عدم فهم إدارة الجودة الشاملة، ومحوودية الموارد البشرية، والثقافة التنظيمية الجامدة، ومشاكل البنية التحتية والميزانية. وبالإضافة إلى ذلك، تقترح هذه الدراسة أيضاً أهمية السياسات الداعمة ومحضنات الميزانية الكافية لتحسين فعالية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الإسلامي.

الكلمات الرئيسية

إدارة الجودة الشاملة،
مؤسسات التعليم
الإسلامي، جودة
التعليم

Abstrak

Lembaga pendidikan Islam di Indonesia menghadapi tantangan dalam meningkatkan kualitas pendidikan agar sesuai dengan perkembangan zaman. Salah satu upaya yang dilakukan untuk meningkatkan kualitas tersebut adalah dengan menerapkan Manajemen Mutu Terpadu (Total Quality Management/TQM), yang dapat meningkatkan aspek manajerial dan kualitas pendidikan secara berkelanjutan. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi tantangan yang dihadapi dalam penerapan Manajemen Mutu Terpadu di lembaga pendidikan Islam serta mengusulkan model yang sesuai untuk mengatasi tantangan tersebut. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian pustaka, di mana data dikumpulkan melalui tinjauan literatur terkait dan analisis penelitian sebelumnya. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Manajemen Mutu Terpadu merupakan pendekatan manajerial yang berfokus pada perbaikan berkelanjutan, keterlibatan semua pihak, dan pengambilan keputusan berbasis data. Penerapan model Manajemen Mutu Terpadu dalam pendidikan Islam melibatkan pengembangan budaya partisipatif, pelatihan sumber daya manusia, dan penerapan sistem evaluasi yang efektif. Tantangan utama yang dihadapi dalam penerapan Manajemen Mutu Terpadu di lembaga pendidikan Islam antara lain adalah kurangnya pemahaman tentang Manajemen Mutu Terpadu, terbatasnya sumber daya manusia, budaya organisasi yang kaku, serta masalah infrastruktur dan anggaran. Selain itu, penelitian ini juga mengusulkan pentingnya kebijakan pendukung dan alokasi anggaran yang memadai untuk meningkatkan efektivitas penerapan Manajemen Mutu Terpadu di lembaga pendidikan Islam.

Kata Kunci

Manajemen
Mutu Terpadu,
Lembaga
Pendidikan
Islam, Kualitas
Pendidikan



© Cognitive: Jurnal Pendidikan dan Manajemen Pendidikan is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

التمهيد

تواجه المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا حالياً تحديات مختلفة في محاولة لتحسين جودة التعليم الذي تنظمه. ومن الظواهر الشائعة التي تحدث عدم قدرة العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية على تحقيق معايير الجودة التعليمية المثل (رفقي، ٢٠١٩) فمن ناحية، ترتكز العديد من المدارس أو المدارس الدينية على الجوانب التعليمية الدينية وحدها، ولكنها تولي اهتماماً أقل للجوانب الإدارية التي يمكن أن تدعم تحقيق الجودة التعليمية الشاملة. ومن ناحية أخرى، فإن الطلب العام المتزايد على جودة التعليم يجعل مؤسسات التعليم الإسلامي أكثر استباقية في تطبيق أنظمة إدارية متنوعة تتسم بالكفاءة والفعالية (علي منizar، ٢٠١٨). لذلك، تعد إدارة التعليم القائمة على إدارة الجودة الشاملة بديلاً جذاباً لتحسين جودة التعليم في سياق مؤسسات التعليم الإسلامي.

تقدّم إدارة الجودة الشاملة، المستمدّة من مفهوم إدارة الجودة الشاملة، نهجاً شاملّاً يستند إلى إشراك جميع أعضاء المؤسسة في عملية تحسين الجودة (فيفي إسماعيلي، ٢٠١٨). في سياق التعليم الإسلامي، يمكن لإدارة الجودة الشاملة أن توفر توجهاً أوضاع لإدارة أفضل ومنهجية مع التركيز على تحسين الجودة في جميع جوانب التعليم سواء في التدريس أو إدارة الموارد أو الخدمات. وعلى الرغم من أن بعض المؤسسات التعليمية الإسلامية حاولت تطبيق مختلف المفاهيم الإدارية الحديثة، إلا أن النتائج المحققة لم تكن في الغالب مثالية (وحيد سفتيادي، ٢٠١٩). ويرجع ذلك إلى عدم وجود فهم متعمق لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في بنية التعليم الإسلامي الذي له خصائصه وتحدياته الخاصة.

لم تستقد العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية بشكل كامل من إمكانات إدارة الجودة الشاملة من أجل تحسين جودة التعليم. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال العدد المحدود من الموارد البشرية المدربة، فضلاً عن عدم وجود فهم متعمق لكيفية دمج مبادئ إدارة الجودة الشاملة في ثقافة المؤسسات التعليمية الإسلامية. فعلى سبيل المثال، على الرغم من وجود وعي لتحسين جودة التدريس، إلا أن هذه الجهود غالباً ما تقتصر على الجوانب الفنية وحدها، دون إشراك جميع الجوانب الإدارية التي يمكن أن تعزز جودة التعليم بشكل كلي (جسوري، ٢٠١٤). ولذلك، هناك حاجة إلى إجراء بحوث يمكن من خلالها تحديد مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية ووضع الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة هذه التحديات.

في موضوع البحث هذا، هناك العديد من المشاكل التي يجب تحديدها. وتمثل إحداها في تدني مستوى فهم وتطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية، مما يجعل استدامة تحسين جودة التعليم لا يمكن تحقيقها على النحو الأمثل. بالإضافة إلى ذلك، فإن القيد فيما يتعلق بتدريب الموارد البشرية والإدارة دون المستوى الأمثل هي أيضاً من العوامل التي تعيق تطبيق إدارة الجودة الشاملة. وعلى الرغم من أن هناك بعض المؤسسات التي حاولت تطبيقها، إلا أن النتائج التي تم الحصول عليها لا تزال غير واضحة المعالم. وهذا يتطلب بحثاً عميقاً لمعرفة العوامل المعيقة وإيجاد الحل المناسب لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

إن الحاجة الملحة لهذا الموضوع البحثي كبيرة جداً، بالنظر إلى التحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم الإسلامي التي تزداد تعقيداً. إن التطبيق الناجح لإدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الإسلامي يمكن أن يكون له أثر كبير في تحسين جودة التعليم، سواء من حيث جودة التعليم أو الإدارية أو الخدمة. ويمكن للتطبيق الفعال لإدارة

الجودة الشاملة أن يساعد مؤسسات التعليم الإسلامي على تهيئة مناخ مواتٍ لتطوير إمكانات الطلاب، فضلاً عن خلق نظام إداري أكثر شفافية ومساءلة (محمد رؤوف، ٢٠١٤). من خلال تحسين جودة التعليم، من المتوقع أن تتمكن مؤسسات التعليم الإسلامي من المنافسة على المستوى الوطني وحتى على المستوى الدولي، بحيث يمكنها المساهمة بشكل أكبر في تطوير التعليم في إندونيسيا.

بالإضافة إلى ذلك، فإن لهذا البحث أيضاً مساهمة مهمة في التطوير العلمي في مجال إدارة التربية الإسلامية. من خلال إدخال مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتكيفه في سياق التعليم الإسلامي، يمكن لهذا البحث أن يقدم رؤى جديدة حول كيفية إدارة التعليم الإسلامي بشكل أكثر فعالية وكفاءة. كما يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً لمؤسسات التعليم الإسلامي الأخرى التي ترغب في تطبيق إدارة الجودة الشاملة لتحسين جودة التعليم فيها. ولذلك، فإن مساهمة هذا البحث لا تقتصر على تطوير النظرية فحسب، بل أيضاً على ممارسة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الإسلامي.

مناهج البحث

يستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً بنوع البحث المكتبي. وقد تم اختيار المنهج الكيفي لأن تركيز هذا البحث ينصب على الفهم العميق لمفهوم إدارة الجودة الشاملة ونظريتها وتطبيقاتها في سياق التعليم الإسلامي. من خلال هذا المنهج، سيقوم الباحثون بتحليل مختلف مصادر المعلومات ذات الصلة لتحديد العوامل التي تؤثر على تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وكذلك لتطوير نموذج تطبيق يناسب خصائص مؤسسات التعليم الإسلامي في إندونيسيا. ويتبع البحث المكتبي للباحثين استكشاف الأدبيات الموجودة في شكل كتب ومقالات علمية ومجلات وتقارير بحثية ووثائق أخرى يمكن أن توفر نظرة شاملة عن هذا الموضوع (مزانينا الدينى، ٢٠٢٢).

تبدأ الخطوات الملموسة المتخذة في هذا البحث بجمع الأدبيات ذات الصلة، المحلية والأجنبية على حد سواء، حول مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في التعليم والدراسات المتعلقة بالتعليم الإسلامي. وعلاوة على ذلك، سيتم تحليل الأدبيات للعثور على المفاهيم والنتائج الرئيسية في الدراسات السابقة التي يمكن استخدامها كأساس لفهم التحديات والفرص لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية. كما سيقوم الباحثون بتجميع المصادر المختلفة لتحديد التغرات في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الإسلامي وصياغة نموذج أكثر قابلية للتطبيق. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تحليل السياسات التعليمية القائمة لدعم تطوير نموذج تطبيق إدارة الجودة الشاملة الذي يناسب احتياجات المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا.

النتائج والمناقشة

مفاهيم ومبادئ إدارة الجودة الشاملة

إدارة الجودة الشاملة (TQM) هي نهج إداري يركز على تحسين الجودة في جميع جوانب المؤسسة. وقد طُرِح مفهوم إدارة الجودة الشاملة لأول مرة في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي وتطور منذ ذلك الحين ليصبح واحداً من أكثر الاستراتيجيات الإدارية تطبيقاً على نطاق واسع في مختلف القطاعات، بما في ذلك التعليم. في سياق التعليم، تهدف إدارة الجودة الشاملة إلى تحسين جودة التعليم من خلال تطبيق مبادئ الإدارة التي تشمل جميع

العناصر في المؤسسة التعليمية. ولا تقتصر إدارة الجودة الشاملة على إعطاء الأولوية لجودة المنتج أو النتيجة النهائية فحسب، بل أيضاً للجودة في العملية والموارد البشرية والخدمات المقدمة (سريل، ٢٠١٩).

إدارة الجودة الشاملة هي نهج إداري يركز على التحسين المستمر للجودة في جميع جوانب المؤسسة. ولا تركز إدارة الجودة الشاملة على تحسين المنتجات أو النتائج النهائية فحسب، بل تركز أيضاً على تحسين العمليات والأنظمة وال العلاقات داخل المؤسسة. ويؤدي مفهوم إدارة الجودة الشاملة إلى خلق ثقافة الجودة المستدامة وإعطاء الأولوية لرضا العملاء، والتي يمكن أن تشمل في التعليم الطلاب وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية والحكومات (فرمنا وأصحابه، ٢٠٢١).

هناك العديد من المبادئ التي تكمن وراء أهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في سياق المؤسسات التعليمية الإسلامية ومنها: المبدأ الأول والأكثر أهمية في إدارة الجودة الشاملة هو التركيز على العملاء. وفي سياق التعليم الإسلامي، لا يقتصر العملاء في سياق التعليم الإسلامي على المتعلمين فحسب، بل يشمل أيضاً أولياء الأمور والمجتمعات المحلية والأطراف الأخرى ذات الصلة بنجاح التعليم. ويعني التركيز على العملاء أنه يجب على المؤسسات التعليمية فهم توقعات واحتياجات عملائها وتلبيتها بطريقة فعالة وكفؤة (ASQ، ٢٠١٩). وفي هذا الصدد، يجب أن يضمن التعليم الإسلامي لا يكون المنهج الذي يتم تدريسه أكاديمياً فحسب، بل يجب أن يعكس القيم الدينية ويزود الطلاب بالمهارات الحياتية الالزامية للمساهمة في المجتمع. من خلال التركيز على العملاء، يمكن لمؤسسات التعليم الإسلامي تقديم خدمات مرضية وتحسين جودة التعليم المقدم.

المبدأ الثاني هو التحسين المستمر. تؤكد إدارة الجودة الشاملة على أنه لا يمكن تحقيق الجودة في وقت واحد، بل يجب تحقيقها من خلال جهود التحسين المستمر (رسال، ١٩٩١). وهذا يعني في التعليم الإسلامي أنه ينبغي على المؤسسات التعليمية أن تقوم دائمًا بتقييم مختلف الجوانب، بدءًا من المناهج الدراسية وطرق التدريس وحتى إدارة الموارد. وفي كل عام أو كل فترة معينة، يجب على المؤسسة إجراء مراجعة لتنفيذ التعليم لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. لا ينطبق هذا التحسين المستمر على الجوانب الأكاديمية فحسب، بل ينطبق أيضًا على جوانب بناء الشخصية وتحسين كفاءة المعلمين، بالإضافة إلى جودة الخدمات المقدمة للطلاب وأولياء الأمور.

المبدأ الثالث في إدارة الجودة الشاملة هو إشراك جميع الأطراف. تؤكد إدارة الجودة الشاملة على ضرورة مشاركة جميع أعضاء المؤسسة في عملية تحسين الجودة. وتعني هذه المشاركة في المؤسسات التعليمية الإسلامية أنه يجب على الجميع بدءًا من مدير المدرسة أو المدرسة والمدرسين والموظفين الإداريين وحتى أولياء الأمور المساهمة في خلق بيئة تعليمية عالية الجودة. وينبغي على مدير المدرسة أن يقوم بالقيادة من خلال إعطاء توجيهات واضحة، في حين ينبغي على المعلمين أن يلعبوا دورًا نشطًا في عملية التعليم والتعلم وتحديث أساليب التدريس باستمرار. كما يجب إشراك أولياء الأمور في عملية تقييم وتحسين جودة التعليم، وذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة البناءة ودعم تطور الطلاب خارج الفصل الدراسي (Ackoff, ٢٠١٦). من خلال مشاركة جميع الأطراف، يمكن لمؤسسات التعليم الإسلامي خلق ثقافة تعاون قوية وتحقيق أهداف مشتركة.

والمبدأ الرابع الذي لا يقل أهمية هو اتخاذ القرارات القائمة على البيانات. يجب أن تستند القرارات المتخذة في المؤسسات إلى بيانات صحيحة وذات صلة، وليس إلى افتراضات أو آراء فقط (باري ج، ٢٠١٦). في سياق التعليم الإسلامي، هذا يعني أن عملية صنع القرار يجب أن تتم من خلال تحليل البيانات المتعلقة بنتائج تعلم الطلاب،

والتجنّيـةـ الرـاجـعـةـ مـنـ أـلـيـاءـ الـأـمـوـرـ،ـ وـالـتـقـيـمـاتـ مـنـ الـأـطـرـافـ ذاتـ الـصـلـةـ.ـ بـالـاعـتـمـادـ عـلـىـ الـبـيـانـاتـ الـدـقـيقـةـ،ـ يـمـكـنـ لـلـمـؤـسـسـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـضـعـ سـيـاسـاتـ أـكـثـرـ اـسـتـهـادـاـ،ـ سـوـاءـ كـانـ ذـلـكـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـتـحـسـينـ الـمـنـاهـجـ الـدـرـاسـيـةـ أـوـ تـدـرـيـبـ الـمـعـلـمـيـنـ أـوـ تـحـسـينـ جـوـدـةـ الـمـرـاـفـقـ الـتـعـلـيمـيـةـ (ـجـسـورـيـ،ـ ـ٢ـ٠ـ١ـ٤ـ).ـ كـمـاـ يـمـكـنـ اـسـتـخـدـمـ الـبـيـانـاتـ لـقـيـاسـ مـدـىـ فـعـالـيـةـ أـيـ تـغـيـرـاتـ يـتـمـ تـنـفـيـذـهـ وـالـتـأـكـدـ مـنـ أـنـ التـحـسـينـاتـ الـتـيـ تـمـ إـجـرـاؤـهـاـ لـهـاـ تـأـثـيرـ إـيجـابـيـ بـالـفـعـلـ عـلـىـ جـوـدـةـ الـتـعـلـيمـ الـذـيـ يـتـمـ تـنـظـيمـهـ.

تطبيق ونموذج تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الإسلامي

إن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية هو محاولة لتحسين الجودة الشاملة للتعليم، سواء من الناحية الأكademية أو الإدارية أو الخدمية. ويطلب تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية نهجاً شاملاً، حيث تشارك جميع مكونات المؤسسة بفعالية في تحسين الجودة، بدءاً من القادة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب (عربياني). من خلال مبدأ مشاركة جميع الأطراف، توفر إدارة الجودة الشاملة الأساس للمؤسسات التعليمية الإسلامية لتحقيق جودة أفضل وأكثر استدامة.

تتمثل إحدى الخطوات الأولى التي يجب اتخاذها في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الفهم العميق لمبادئ إدارة الجودة الشاملة نفسها. فالمبادئ الرئيسية لإدارة الجودة الشاملة، مثل التركيز على العملاء (في هذه الحالة، المتعلمين وأولياء الأمور)، والتحسين المستمر، واتخاذ القرارات القائمة على البيانات، يجب أن يفهمها جميع أعضاء مؤسسة التعليم الإسلامي (حكيم). يجب أن يدرك الجميع أن جودة التعليم ليست مهمة المعلم فقط، بل هي مسؤولية مشتركة تشمل جميع الخطوط في المؤسسات التعليمية.

يمكن البدء في تطبيق نموذج تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية من خلال بناء ثقافة الجودة في كل جانب من جوانب الإدارة. وتتضمن ثقافة الجودة هذه موقفاً منفتحاً تجاه التغيير، والانفتاح في التواصل، والالتزام بتحسين الجودة دائماً (سبتيادي). يجب أن يكون قادة مؤسسات التعليم الإسلامي قدوة في تطبيق قيم الجودة هذه. وبصفتهم قادة، يجب عليهم إظهار الالتزام بالتحسين المستمر وتشجيع المشاركة الفعالة من جميع الأطراف في المؤسسة.

أحد الجوانب المهمة في نموذج تطبيق إدارة الجودة الشاملة هو إدارة الموارد البشرية. وفي هذه الحالة، يعد تدريب وبناء قدرات المعلمين والعاملين في مجال التعليم خطوة أساسية. فالعاملون باعتبارهم رأس الحربة في التعليم يجب أن يكونوا مزودين بالمهارات الإدارية المناسبة، بالإضافة إلى الكفاءة الأكademية (بروني). تتطلب إدارة الجودة الشاملة تقييماً منتظماً لأداء المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم، بحيث يكونون دائماً على طرق تحسين الجودة.

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر إدارة المناهج الدراسية أيضاً عنصراً مهماً في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية. ويجب أن تكون المناهج الدراسية المطبقة ذات صلة باحتياجات الطلاب والعصر، مع الحفاظ على القيم الأساسية للتربية الإسلامية. في نموذج إدارة الجودة الشاملة، يجب تقييم المناهج الدراسية وتعديلها باستمرار لضمان سير عملية التعلم بفعالية وكفاءة (جسورى، ٢٠١٤). ويشمل ذلك أيضاً تقييم طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون.

إن أحد التحديات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية هو مقاومة التغيير، خاصة من قبل المعلمين الذين اعتادوا على أساليب التدريس التقليدية. ولذلك، من المهم إشراك جميع الأطراف منذ البداية في عملية التغيير، بما في ذلك توفير التنشئة الاجتماعية حول فوائد وأهداف تطبيق إدارة الجودة الشاملة (لياه س. سفيرا، ٢٠٢٠). يجب أن تكون عملية التغيير تدريجية ومصحوبة بدعم من قيادة مؤسسة التربية الإسلامية لضمان أن تلقى أي تغييرات قبولاً حسناً من جميع أعضاء المؤسسة.

عند تنفيذ إدارة الجودة الشاملة، من الضروري إجراء تقييم منتظم لجميع جوانب التعليم. ويمكن أن يشمل ذلك تقييم أداء المعلمين، وجودة المناهج الدراسية، ومرافق التعليم، ورضا المتعلم وأولياء الأمور. وفي إدارة الجودة الشاملة، لا يتم التقييم في إدارة الجودة الشاملة بعد التنفيذ فحسب، بل يتم أيضاً على أساس مستمر لضمان حدوث التحسين المستمر (ستيرنا، ٢٠٢٠). سيتم استخدام البيانات التي تم الحصول عليها من هذا التقييم كأساس لاتخاذ قرارات أفضل في تحسين جودة التعليم.

إن تطبيق نموذج إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الإسلامي يهدف في نهاية المطاف إلى إيجاد تعليم مستدام عالي الجودة. من خلال إشراك جميع مكونات المؤسسة، الداخلية والخارجية على حد سواء، ومن خلال ضمان إدارة كل جانب من جوانب التعليم بمبادئ الجودة الجيدة، يمكن لمؤسسات التعليم الإسلامي مواجهة التحديات المستقبلية بشكل أفضل. لا ترتكز إدارة الجودة الشاملة على التحسينات قصيرة الأجل فحسب، بل على خلق ثقافة مستدامة للجودة في كل جانب من جوانب التعليم الإسلامي.

الخاتمة

يواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية الإسلامية عدداً من التحديات المعقدة، بدءاً من عدم فهم مفهوم إدارة الجودة الشاملة إلى محدودية الموارد البشرية والمرافق الداعمة الكافية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الثقافات التنظيمية التي تميل إلى التسلسل الهرمي، ومقاومة التغيير، والميزانيات المحدودة تشكل عقبات كبيرة في تحسين تطبيق إدارة الجودة الشاملة. وتحتاج هذه التحديات اهتماماً خاصاً حتى يكون تطبيق إدارة الجودة الشاملة فعالاً وحتى يمكن تحقيق الجودة المتوقعة في التعليم. وتعتبر إدارة التغيير، وبناء قدرات الموارد البشرية والدعم المالي الكافي من العوامل الرئيسية للتغلب على هذه المشاكل.

المصادر والمراجع

- Abidin, Zainal. "Implementasi Total Quality Management Pada Pendidikan Islam." *Adabuna: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 2, no. 1 (2022). <https://doi.org/10.38073/adabuna.v2i1.926>.
- Ackoff, Russell L. "Continuous Improvement-I." *Systems Practice* 4, no. 5 (1991): 393–95. <https://doi.org/10.1007/BF01104456>.
- Adlini, Miza Nina, Anisya Hanifa Dinda, Sarah Yulinda, Octavia Chotimah, and Sauda Julia Merliyana. "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka." *Edumaspul: Jurnal Pendidikan* 6, no. 1 (2022): 974–80. <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394>.
- Ariyani, Rika. "Implementasi Total Quality Management (Tqm) Di Lembaga Pendidikan Tinggi Islam." *An-Nahdhah* 11, no. 1 (2017): 1–22.
- ASQ. "Total Quality Management (TQM): What Is TQM? | ASQ." The Global Voice of Quality, 2019.
- Barone, Adam. "What Is Total Quality Management (TQM) and Why Is It Important?" *Investopedia*, 2023.
- Dale, Barrie G., David Bamford, A. van der Wiele, and Marina Papalex. "TQM: An Overview and the Role of Management." In *Managing Quality: An Essential Guide and Resource Gateway*, Sixth Edition, 2016. <https://doi.org/10.1002/9781119302735.ch1>.
- Ismail, Feiby. "Implementasi Total Quality Management (TQM) Di Lembaga Pendidikan." *Jurnal Ilmiah Iqra'* 10, no. 2 (2018). <https://doi.org/10.30984/jii.v10i2.591>.
- Jasuri. "Total Quality Management (Tqm) Pada Lembaga Pendidikan Islam." *Madaniyah* 4, no. 1 (2014): 137–50.
- . "Total Quality Management (Tqm) Pada Lembaga Pendidikan Islam." *Madaniyah* 4, no. 1 (2014).
- Kamal, Faisal. "ISU-ISU KONTEMPORER DALAM KONSTRUKSI PEMBAHARUAN PESANTREN." *PARAMUROBI: JURNAL PENDIDIKAN AGAMA ISLAM* 1, no. 1 (2018). <https://doi.org/10.32699/paramurobi.v1i1.174>.
- Khakim, Ma'mun. "Implementasi Total Quality Management Di Madrasah." *Jurnal Kependidikan* 6, no. 2 (2018). <https://doi.org/10.24090/jk.v6i2.2261>.
- Manizar, Elly. "OPTIMALISASI PENDIDIKAN AGAMA ISLAM DI SEKOLAH." *Tadrib: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 3, no. 2 (2018).

- https://doi.org/10.19109/tadrib.v3i2.1796.
- Militaru, Mădălina, Gabriela Ungureanu, and Alina Ștefania Chenic (Crețu). “The Prospects of Implementing the Principles of Total Quality Management (TQM) in Education.” *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 93 (2013). <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.10.003>.
- Permana, A., H. H. Purba, and N. D. Rizkiyah. “A Systematic Literature Review of Total Quality Management (TQM) Implementation in the Organization.” *International Journal of Production Management and Engineering*, 2021. <https://doi.org/10.4995/IJPME.2021.13765>.
- Rahman, Mohd Rahimi A, Mohamed Yusoff Mohd Nor, Jamalul Lail Abdul Wahab, and Ashairi Suliman. “The Relationship between Educational Transformational Leadership and Teacher Quality at Secondary School: Total Quality Management as Mediator.” *Universal Journal of Educational Research* 8, no. 12 (2020). <https://doi.org/10.13189/ujer.2020.081202>.
- Rofiqi. “Pendidikan Islam Di Era Industri 4 . 0 (Studi Analisis Terhadap Tantangan Profesionalisme Guru Pendidikan Agama Islam).” *FIKROTUNA: Jurnal Pendidikan Islam Dan Manajemen Islam* 10, no. 2 (2019): 1243–57. <https://doi.org/10.32806/jf.v10i02.3763>.
- Rouf, Muhammad. “IMPLEMENTASI TQM (TOTAL QUALITY MANAGEMENT) PADA LEMBAGA PENDIDIKAN.” *At-Tuhfah* 7, no. 1 (2018). <https://doi.org/10.36840/jurnalstudikeislaman.v7i1.116>.
- Sari, Mia. “PENGEMBANGAN MANAJEMEN SUMBER DAYA MANUSIA DALAM MENINGKATKAN MUTU LEMBAGA PENDIDIKAN BERBASIS TOTAL QUALITY MANAGEMENT.” *Jurnal Syntax Fusion* 1, no. 08 (2021). <https://doi.org/10.54543/fusion.v1i08.43>.
- Saril, SARIL. “TOTAL QUALITY MANAGEMENT (TQM) SEBAGAI WUJUD PENINGKATAN MUTU PENDIDIKAN.” *Adaara: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 9, no. 2 (2019). <https://doi.org/10.35673/ajmp.v9i2.430>.
- Septiadi, Wahyu. “Tinjauan Total Quality Management (TQM) Pada Lembaga Pendidikan Islam.” *Nidhomul Haq : Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 4, no. 1 (2019). <https://doi.org/10.31538/ndh.v4i1.105>.
- Sfakianaki, Eleni, Anna Matsiori, Dimitrios A. Giannias, and Ioanna Sevdali. “Educational Leadership and Total Quality Management: Investigating Teacher Leadership Styles.” *International Journal of Management in Education* 12, no. 4 (2018). <https://doi.org/10.1504/IJMIE.2018.095165>.
- Subiyantoro, Subiyantoro. “Strategi Kepemimpinan Pendidikan Dalam Pengembangan MAN Propinsi DIY Perspektif Total Quality Management (TQM).” *MANAGERIA: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2017). <https://doi.org/10.14421/manageria.2016.12-02>.
- Sudadio, Sudadio. “Perspektif Implementasi Total Quality Management Dalam Dunia Pendidikan.” *Alqalam* 23, no. 3 (2006): 449. <https://doi.org/10.32678/alqalam.v23i3.1506>.
- Sutirna, Sutirna. “TOTAL QUALITY MANAGEMENT THROUGH LECTURER ASSESSMENT WITH STUDENTS TO IMPROVE GRADUATE QUALITY.” *ADI Journal on Recent Innovation (AJRI)* 2, no. 1September (2020). <https://doi.org/10.34306/ajri.v2i1.55>.
- Syarifah, Liah S. “Implementasi Total Quality Management (TQM) Di Pesantren?” *Jurnal At-Tadbir Media Hukum Dan Pendidikan* 30, no. 1 (2020): 93–112.

- https://doi.org/10.52030/attadbir.v30i01.33.
- Warcham, Agus, and Maemunah Sa'diyah. "Manajemen Mutu Terpadu Pendidikan Berbasis Manajemen Perilaku Dalam Pendidikan Islam." *Jurnal Dirosah Islamiyah* 3, no. 2 (2021). <https://doi.org/10.47467/jdi.v3i2.417>.
- Willar, Debby, Jerry Lintong, and Revleen Kaparang. "The Implementation of the Higher Education Quality." *Repository Polimdo*, 2015, 192–202.